

منوعات

MEDIA

حذف ثورة

بيروت - العربي الجديد

يسود الغضب والجدل المنصات الإعلامية والإلكترونية في لبنان، بعد حذف مقطع «إن الثورة تولد من رحم الأحرار» من أغنية «ست الدنيا يا بيروت» خلال حفل بعيد الجيش الذي صادف الأول من آب/أغسطس. وقامت جميع المحطات المحلية بنقل سهرة أعدت

بمناسبة عيد الجيش، شارك فيها مغنون هم رامي عياش وملحم زين وغسان صليبا وجوزيف عطية، بمشاركة الشاعر نزار فرانسيس، إضافة إلى الموزع ميشال فاضل وفرقة الموسيقى التي أدت أغنية «ست الدنيا يا بيروت» لماجدة الرومي والتي كتبها نزار قباني، مستبدلة عبارة «إن الثورة تولد من رحم الأحرار» بأصوات «لا لا لا». وأتى تشويه أغنية

تعود إلى عقود ويحفظها اللبنانيون ويرددونها في كل المناسبات الوطنية، بعد سلسلة إجراءات تقمع حرية التعبير قامت بها السلطات اللبنانية أخيراً، ما أثار مخاوف جديدة من أن يكون هذا الحذف تمهيدا لبوليسية أكبر. وفيما لم يُعلن عن المسؤول عن القرار، وخلفياته، نقلت قناة «إل بي سي أي» عن «مصادر» قولها إن قيادة الجيش ليس لها علاقة بالقرار ولم تطلبه، لكن

الخبر نفسه عاد ليثير الجدل، إذ لم تذكر القناة كلمة «ثورة» في العبارة المحذوفة، قائلة فقط «تولد من رحم الأحرار»، ما دفع المعلقين إلى التساؤل إن باتت كلمة «ثورة» ممنوعة. وتعتبر معلقون أنه إذا كانت كلمة «ثورة» ترعب الطبقة الحاكمة وحدها، فهذا يعني أن وجود المتظاهرين على الأرض كان يهزّ عرشها، داعين إلى العودة للساحات.

تيك توك في أميركا.. غموض يسبب قلقاً

يواجه تطبيق «تيك توك» في الولايات المتحدة الأميركية مستقبلاً غامضاً جراء احتمالات بيعه أو حظره، ما يسبب قلقاً على وجوده وتهديدات لبقائه، رغم تأكيد الشركة استمراريتها

لنا للرحيل». ووفق صحيفة «وول ستريت جورنال»، كان يمكن أن تنتهي المفاوضات بين «مايكروسوفت» و«تيك توك» منذ الاثنين. لكن، تنتظر الشركتان توضيح موقف البيت الأبيض، إذ يمكن أن يمنع أي معاملة في هذا الصدد. وقالت المجموعة الصينية «رغم أننا لا نعلق على الشائعات والتخمينات، نحن واثقون بأن تيك توك سيحقق نجاحاً طويلاً الأمد». وتعهدت الشركة خلال الأسبوع الجاري بالتزام مستوى عالٍ من الشفافية، بما في ذلك السماح بالإطلاع على خوارزمياتها لطماننة المستخدمين والمنظمين. وعين في الأول من حزيران/يونيو كيفن ماير المدير السابق لمنصات ديزني (ديزني بلس) وهولو وإي أس بي إن بلس) على رأس «تيك توك».

بدورها، قالت مسؤولة الفرع الأميركي لـ «تيك توك» فينيسا باباس في فيديو نشرته السبت على المنصة «نحن هنا لنبقى». وأضافت باباس في فيديو وجهته للمستخدمين «استمعنا إلى موجة الدعم التي اطلقتتموها ونريد أن نقول لكم شكراً لانيّة

توقفت المفاوضات مع مايكروسوفت بعد تصعيد ترامب

القومي. وجاء قرار ترامب بعد مراجعة أجرتها «لجنة الاستثمارات الخارجية في الولايات المتحدة» التي تنظر في العقود التي تؤثر على الأمن القومي الأميركي. وكان مسؤولون وبراءلمانيون أميركيون عبروا في الأسابيع الأخيرة عن قلقهم من استخدام بيكين للمنصة.

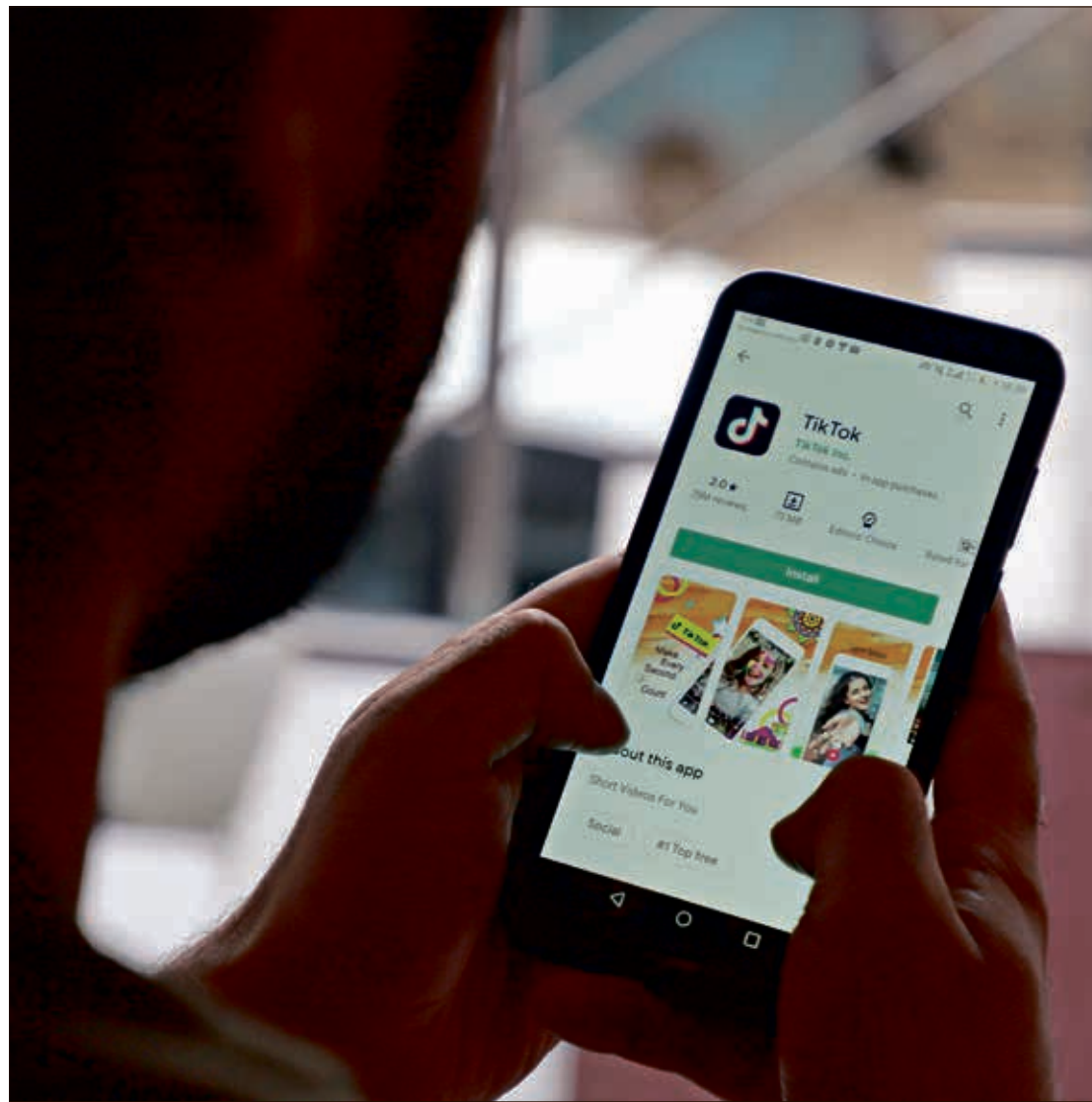
بين التهديدات بالحظر على أعلى مستوى والمفاوضات التي تراوح مكانها، يثير تطبيق «تيك توك» الذي يهاجمه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ويلقى رواجاً بين الشباب، منذ 48 ساعة، حالة قلق بين احتمالات بيعه أو إعادة شرائه أو حظره.

ومنصة الترفيه هذه التي تضم خصوصاً تسجيلات فيديو موسيقية قصيرة، يتابعها نحو مليار شخص في العالم وقد تعززت شعبيتها خلال أشهر الحجر لمنع انتشار وباء كوفيد-19. ومنذ بدء إطلاق التهديدات، يتداول المستخدمون رسائل دعم تعبر عن قلق ونصائح تقنية حتى لا تزول إمكانية الدخول إلى الموقع (أو روابط باتجاه موقع إنستغرام) وتسجيلات فيديو ساخرة.

وقد وصلت المفاوضات بين «مايكروسوفت» و«تيك توك» إلى طريق مسدود السبت، وفق جريدة «وول ستريت جورنال»، بسبب معارضة ترامب شراء مجموعة أميركية للتطبيق الذي يهدد بحظره في البلاد. وتشتبه واشنطن في أن المنصة التي تملكها شركة «بايت دانس» الصينية تقدم معطيات استخباراتية إلى بيكين، وهو ما تنفيه «تيك توك» بشكل مطلق.

وعقب أسابيع من الشائعات والضغوط، أعلن البيت الأبيض الجمعة أن الرئيس يستعد لتوقيع أمر رسمي يجبر «بايت دانس» على الانفصال عن التطبيق، بحجة حماية الأمن القومي. لكن، أعلن دونالد ترامب مساء الجمعة أنه «سيحظر تيك توك في الولايات المتحدة»، وأوضح للصحافة أنه لا يدعم شراء الفرع المحلي للشركة من طرف مجموعة أميركية. وأكد «أملك السلطة لمنع تيك توك»، وأضاف «يمكنني فعل ذلك عبر مرسوم».

وقالت المجموعة الصينية رداً على ذلك «رغم أننا لا نعلق على الشائعات والتخمينات، نحن واثقون بأن تيك توك سيحقق نجاحاً طويلاً الأمد». وأعلن البيت الأبيض قبل ذلك بساعات أن الرئيس يستعد لتوقيع أمر رسمي لإجبار «بايت دانس» على الانفصال عن «تيك توك»، وذلك بذريعة حماية الأمن



هدد ترامب بحظر تيك توك (ناصر كاشرو/ Getty)

على قناة «سما».. كل هذه السخافة

غير مرتبطة بالمال»، الصبر هو مفتاح النجاح»، «كل الأمور ستتحسن من تلقاء نفسها إذا لم نسع لتغييرها» والكثير من هذه العبارات التي ترغّب المشاهدين في الاستسلام للفقر والذل.

وفي بعض الحلقات، يقوم البرنامج بطرح حلول ليتمكن المشاهد المكتئب بواسطتها من الحصول على السعادة. ومنال على ذلك، حلقة تم تقديمها قبل أيام طرحت حلولاً للسوريين كي يُرفهوا عن أنفسهم من دون إنفاق أي نقود. وبعد تخمة المعلومات النظرية التي تؤكد أن السعادة والرفاهية لا ترتبطان بالمال، جاءت الحلول مثيرة للسخرية ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع، فاعتبروا أن مشاهدة التلفزيون هو أمر يسبب السعادة، وتناسوا أن سورية تعيش معظم وقتها من دون كهرباء، واعتبروا أن أفعالاً بسيطة كالأكل تسبب السعادة، وتناسوا أن مشكلة السوريين الكبرى في الوقت الحالي هي عجزهم عن تأمين قوتهم اليومي. وفي النهاية وصل المقدّمون للحل الأرخص والأفضل للحصول على السعادة، وهو النوم. وبعيداً عن السياق الذي ورد فيه هذا الحل، بدا كصورة فائقة تحزّل منهجية إعلام النظام السوري؛ فالإعلام الذي يسعى إلى تخدير الشعب وتجميده، ليس غريباً عنه أن يطلب من السوريين في برنامج «صباح الخير» أن يناموا لسعدوا. ومن الأمور الطريفة أيضاً، أن البرنامج يُقدّم في جميع الأيام بالطريقة ذاتها، فلا فارق بين أيام العيد والأعياد الرسمية وغيرها؛ فكل أيام السوريين تبدأ بالاحتفالات على قناة «سما».



«حلول» تطرح الترفيه «مجاناً» (حسن بلال/ Getty)

السوريين بهذه المعلومات العامة الإيجابية هو ما يسبب لهم الكآبة، وتنتهي كل فقرة بالجملة الكليشية ذاتها: «أشالله استغدتو». هذه المعلومات العامة تهدف غالباً إلى إقناع السوريين بالرضوخ والاستسلام للواقع ومنعهم من التذمّر مهما تردت أوضاعهم. ومن هذه المعلومات: «السعادة

تهدف إلى إقناع السوريين بالرضوخ والاستسلام للواقع

تخطي كل المشاكل والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، ويحاول أن يقدمها للنصائح بصيغة علمية من خلال استضافة العديد من المختصين، الذين يكررون المعلومات ذاتها ويشيرون إلى أن «العلم» أثبت صحتها. وفي بعض الأحيان تتخلل هذه المعلومات اتهامات مباشرة للجمهور، تشير إلى أن جهل

عمر بقوف

نغممة الانتصارات التي يعزف عليها النظام السوري لم تتوقف يوماً، فما زال إعلامه يردد أهانج التهليل والتطليل ويستنمّر كل مناسبة أو حدث ليتغنى بأمجاد الأسد وجيشه وحكومته؛ من دون أن يراعي الإعلام الرسمي المعاناة الكبيرة التي يعيشها السوريون اليوم في ظل تردي الأحوال المعيشية وعجز الحكومة عن تأمين احتياجات الناس.

هذه الهوة التي تشكلت ما بين الواقع الذي يعيشه السوريون اليوم والخطاب الرسمي لإعلام النظام السوري، عمل النظام على ردمها من خلال بعض الإضافات الطفيفة التي أعطت الإعلام مهمات جديدة، أبرزها مهاجمة الناس الذين يشكون من الوضع القائم وطرح حلول فضائية للآزمات التي يعاني منها السوريون اليوم؛ وأحياناً يتم تغليف هذه الحلول بقشور سياسية تضاللية، تحت مسمى «الصمود»، وفي بعض الأحيان يتم طرح هذه الحلول بوصفها معلومات عامة تثقيفية، يقدمها التلفزيون للناس كدعم مجاني لهم في محنتهم.

بعد برنامج «صباح الخير» الذي تبثه قناة «سما» بشكل يومي تمونجاً على ذلك، يقدم البرنامج الإعلامي ورد الصباح ونور يوسف، وبإبتهامة عريضة ومشرفة توحى بأنهما قادمان من عالم آخر، يخاطبان السوريين الذين أنهكتهم الحرب، ويبدون التعاطف معهم عند بداية كل فقرة، قبل أن ينهلوا عليهم بالنصائح والمعلومات السطحية التي يفترض أن يتناساها عندهم على

منوعات | فنون وكوكيتيل

مقابلة

بيروت. رنا اسطيح



لا يتشغل المؤلف والمؤرِّع الموسيقي اللبناني ريان الهبر كثيرا بتجميل الواقع أو بتغليب القضايا التي يطرحها في أعماله الفنية بمقاربة تفأؤلية زائفة، فأغنياته غالبا ما تُقدِّم ساخنة على طليق من الواقعية، يعدهُ الهبر بمهارة من مكوّنات المطبخ الاجتماعي والسياسي اللبناني، وفي أغنية جديدة بعنوان «بذي إحكي» من كتابته والحانه وتوزيعه، يفضح الهبر بصوت والده الفنان المخضرم، خالد الهبر، الكثير من القضايا التي تختر النسيج اللبناني، بتوليفة شعرية تخاطب وجع الناس وتحكي بلسانهم. الأغنية سيضفها اليوم متكامل سيخل من خلاله خالد الهبر عودة إلى الإصدارات الغنائية، وريان الذي يكتب آخر عمل مُسجل أصدره وحمل عنوان «هيدا زمانك»، وكان موجها في حينها إلى الحزب الشيوعي اللبناني.

ومن «بذي إحكي»، يقول ريان الهبر لـ «العربي الجديد»: «الأغنية شاملة وتضخ كل شيء، إذ تطرح مواضيع عدة، كما أنها تتطرّق إلى تدخّل



على رمش عيونها

يرت الموسيقى اللبناني، ريان الهبر، أنّ الأصوات المتمكنة قادرة على تقديم مادة فنيّة مختلفة، وذات قيمة عالية لتسقطب إعجاب الناصح، يعكس ما يُشاع عن تضيق أعباء الإصداا الواسعة، بدليل الأصداء السريعة، التي حصدها آخرها حلقة تلفزيونية من برنامج «بت الكلب»، استضاف خلالها عادل كرم (الصورة) «المباشر» بلبان بعلبكي، وتقدّم فيها ريان الهبر راحة بليغ حمدتي «على رمش عيونها» بتوزيع موسيقي جديد.

نقد

«بلا ضغط»... سردية الوداع الاخير

سلام ابو ناصر

قبل ايام، اطلق مغنّي الراب اميريكي، لوجيك، اليوم الغنائي السادس والاخير NO PRESSURE الذي يعدّ استكمالاً لليوم UNDER PRESSURE الصادر عام 2014، والذي احتل حينها المركز الرابع في ترتيب الألبومات اميريكية وفق تصنيف مجلة «بيلبورڊ». يضمّر هذاّ الألبوم الذي يشمل خمس عشرة أغنية رسائل عديدة ذات نبرة واداعة ظاهرة، يوضّح من خلالها لوجيك أسبابه الخاصة لاتخاذ قرار الاعتزال، وانتهاء مسيرته الغنائية بالاعتقاد على أسلوب «الراب، البديل و«البيد ويست راب» و«البوب راب». لللمحة التي يستخدمها لوجيك في غنائه، وإن كانت متشابهة مع معظم إصداراته السابقة، تميزت بقولها الشعرية والرمزية المزججة بالخطابية كما أنها تدنّ في معطّرها عن شعور شخصي لا يتصل فقط بالتعريف الشخصي والمجرد الخاص بـ«الراب»، بل تتجاوزها لتصف حالات ذهنية وعاطفية تعكس نتائج ما مر به طوال فترة عمله كراب، بانماغ ثقافي غنائية بوجيزة أقل من تلك التي يتحمّز بها أسلوب «الشوبرز» وعلى من أسلوب «القوقند».

تلاحظ في المسار الموضوعي للأغاني ازواجية على مستوى المقاطع الصوتية، إذ تسجّل أكثر من نسق إيقاعي في الأغنية الواحدة كماغنية A22 مع الحفاظ على إقحام أصوات أنخوية تقترن بالانحان، وتصبح جزءاً منها، وتسمح بمنح شعور



اليوم يضخ امكارا لادعة تقيم الحفام والاشكار اميريكية (مهرمان عريز/ جيتي)

هادي يلبئ الأداء الغنائي الهجومي للوجيك، مثل اغنية SOUL FOU2 التي تُعدّ استكمالاً او تجرية مختلفة لنفسن الاغنية التي ضمها اليوم السابق «اندر بريجر» من حيث اللحن والإيقاعات ضمن قالب شعري مختلف، من حيث الشكل وموازٍ من حيث الهدف. وإن كان لوجيك حاول أن يهتف لغن الرب ويدافع عنه كما في اغنية OPEN MIC وCELEBRATION إلا أن ذلك لم يمنعه من التعيير عن سطحه وازدراته من النجاح الذي غاد عليه بمزيد من مشاعر الإحباط والاستياء، مؤكداً أنّ السعادة لا تقترن بالمال والشهرة، فالشهرة تُجرّد نعمة انعكست آثارها على حياته الأسرية ومبادئه وتطلعاته في ظل نظام اجتماعي أصبح شموها، وهو ما نجده بين مقاطع DADBOD وG4، مما سمح لنفسه في 5 HOOKS أن يعلن عن انسحابه من عالم الغناء بلغة شعرية جميلة، يقول فيها:«كنت اطير قبل الشهرة، قبل أن أتحمّن من شرارة طائرة».

يتصالح لوجيك مع قراره الاعتزال من خلال اغنية Man I IS التي اعتمدت على إيقاعات الجاز الساحرة بشكل مختلف

الشهرة مجرد

نقمة انكست آثارها

على حياته الاسرية

عن باقي «ثيمات» الألبوم الموسيقية، مما سمح بتدفق حسي ملائم بين أداء لوجيك الغنائي ورسالته. ولينقل بعد ذلك إلى مرحلة التحرر وتأهبه للمرحلة المقبلة من حياته في AMEN، ولعل استخدامه أسلوبياً غنائياً مختلفاً، يعرف في فن «الراب» بـ FLOW وتنسج مع بعض الألحان الراقصة المزججة بنمط «البوب راب»، هو خير دليل على انسحابه من الحالة السلبية التي وضعت معظم أغاني الألبوم.

يختتم لوجيك اليومه باغنية OBEDIENTE YOURS والتي يمكن اعتبارها رسالة خطابية شبيهة بالخطاب الشهير للمراحل تشارلي شابلن في فيلمه «الديكتاتور العظيم». لكن يعيب لوجيك هذه المرة عن الأداء ويستعصع عن ذلك بإقحام تسجيل صوتي تحديداً، وعلى الرغم من المحاولة بعض قطاعات الإنتاج في الشركة السعودية العور إلى الدراما والسينما في مصر، لكن النجاح لم يكن مرضياً للادقة الفنية المصرية: شكّلت أزمة الفنان عمرو دياب، مع شركة «روتانا»، والتي بدأت قبل أربع سنوات، وانتهت بمصالحة «باردة» باصر من رئيس هيئة الترفيه السعودية، تركي آل الشيخ، بين الطرفين، تبعاًد آخر بين شركات الإنتاج الخليجية والحو الفني المصري. في بات الصلح يأتي تنازع، ولم يُعد الفلحة بين دياب وسالم الهندي، المدير العام لـ«روتانا»، هذا الأمر طرخ مزيداً من التساؤلات حول عدم عودة عمرو دياب إلى بيت الطاعة «الروتاني»، ليكون دياب الفنان الوحيد الذي فضل المنضات العربية على إجراءات ما يستطيع أن يفعله لهم.

وجود (السوشال ميديا) سقّطت المسافات، إذ يحق للإنسان أن يعيش في بلد حيث لا تكون حقوقه مجرّد أحلام، فربّما زوجتي وأنا أن نتجّب ولداً، ووجدنا أنفسنا نتساءل أين سكنه، هل في بلد حيث يموت الأوالد برصاصة طائشة من احتفالات أهل ولد آخر بنجاحه في شهادة رسمية يعلّقها على جدران البطالة في البلد؟» ويضيف: «أحبّ لبنان كثيراً، وصحيح أنه لا يمكن العيش فيه ولكن لا يُمكن أيضاً العيش من دونه، ومع ذلك على الإنسان أن يغلب المنطق على العاطفة في مراحل مفصلية من حياته والهجرة بالنسبة لي خيار جدّي».

وعلى الرغم من حالة الإحباط العام الطاغية على الأجواء اللبنانية، إلا أن الهبر قدّم أخيراً أغنية طافحة بالإنجابية الممزوجة بالرومانسية، استطاع من خلالها أن يخترق العزلة المفروضة على العالم بفعل فيروس كورونا، ويقرّب المسافة بين أذن الملطي وقلبه من خلال عمل بسيط بعنوان «بالحجر الصحي» من غناء شابئال بيطار. عن الأغنية يكلم الهبر: «أحبّ كفتّارين مُستقلين لم تحظّ بفرصة عادلة لتقديم أعمالنا بسبب وسائل الإعلام التقليدية التي اغتالت الفن العربي اللبناني بشكل مخفّ بتسليطها الأضواء على قلّة من الفنانين منهم من هو مهوّم وآخرون غير مهيمن لا على صعيد الصوت ولا على مستوى الصورة، إذ نُظّمت لهم حملات عالمية مُركّزة وشبهوا فناني لبنان. في المقابل تمّ التعميم على مواهب كلّ الناقين، ولكن المعاملة اختلفت بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية مثل (يوتيوب) الذي ساعدنا كثيراً لعرض أعمالنا وانتشارها، في حين أننا لم نكن نحلم بأن تعرض أي محطة تلفزيونية إعلاناً صغيراً عن حفل فني ثقافي تحبببه أو أغنية نطرحها. ويفضل (السوشال ميديا)، إذا كانت الأغنية صادقة ومشغولة باحترام على مستويات الكلام واللحن والتوزيع، أصبح بإمكانها أن تصل إلى قلوب الناس من دون أن تكلف معهما دولاراً واحداً، لأنّها أغنية مُتكتمة العنصر، وإنّ أغنية (بالحجر الصحي) دليل على هذا الأمر، بكلماتها الذكية ولحنها البسيط وتوزيعها الموسيقي واداء شابئال».

ويتمكّن ريان الهبر تجارب موسيقية مع كثير من الأصوات، منها الفنانة فايا بونان إعلاناً صغيراً عن حفل فني ثقافي تحبببه أو أغنية نطرحها. ويفضل (السوشال ميديا)، إذا كانت الأغنية صادقة ومشغولة باحترام على مستويات الكلام واللحن والتوزيع، أصبح بإمكانها أن تصل إلى قلوب الناس من دون أن تكلف معهما دولاراً واحداً، لأنّها أغنية مُتكتمة العنصر، وإنّ أغنية (بالحجر الصحي) دليل على هذا الأمر، بكلماتها الذكية ولحنها البسيط وتوزيعها الموسيقي واداء شابئال».

ويتمكّن ريان الهبر تجارب موسيقية مع كثير من الأصوات، منها الفنانة فايا بونان إعلاناً صغيراً عن حفل فني ثقافي تحبببه أو أغنية نطرحها. ويفضل (السوشال ميديا)، إذا كانت الأغنية صادقة ومشغولة باحترام على مستويات الكلام واللحن والتوزيع، أصبح بإمكانها أن تصل إلى قلوب الناس من دون أن تكلف معهما دولاراً واحداً، لأنّها أغنية مُتكتمة العنصر، وإنّ أغنية (بالحجر الصحي) دليل على هذا الأمر، بكلماتها الذكية ولحنها البسيط وتوزيعها الموسيقي واداء شابئال».

ويتمكّن ريان الهبر تجارب موسيقية مع كثير من الأصوات، منها الفنانة فايا بونان إعلاناً صغيراً عن حفل فني ثقافي تحبببه أو أغنية نطرحها. ويفضل (السوشال ميديا)، إذا كانت الأغنية صادقة ومشغولة باحترام على مستويات الكلام واللحن والتوزيع، أصبح بإمكانها أن تصل إلى قلوب الناس من دون أن تكلف معهما دولاراً واحداً، لأنّها أغنية مُتكتمة العنصر، وإنّ أغنية (بالحجر الصحي) دليل على هذا الأمر، بكلماتها الذكية ولحنها البسيط وتوزيعها الموسيقي واداء شابئال».

رصد

سوق الغناء المصري يغرد بعيداً عن روتانا

عمقّ عمرو دياب هوّة الخلاف بينه وبين

شركة «روتانا»، عندما

اطلق جديد الغنائي

على منصّة «انغامي»

التي تخوض خلافاً مع

الشركة السعودية

ربيع فرات

لسنوات طويلة، لم تستسغ القاهرة دخول المنتج الخليجي متمثلاً بشركة «روتانا» أو غيرها من الشركات الخليجية، إلى إنتاجها الفني وخلال سنوات، لم يظهر أي عداء أو خلاف بين الشركة وبين صاحبة «الكلب تعمد» في المجال، لا تتدخل الشركة بانتاجات انغام، بحسب المعلومات نفسها، بخلاف أن يأتي البعض، وكذلك بالنسبة لحفلاتها الخليجية التي تفضل المنضات العربية على إجراءات



لصحت الازايك حاكمه دولاً غير كارهة الاسوة التي احترضت الحرف والتأليف الموسيقيين (Getty)

منصة

«اسألو كلارا» عن الموسيقيات

أنها موقّعة من نساء وإرضاء ضميرنا، بل كونها تتطوى على قيمة فنية حقيقية».

وتشير العارفة التي أوقفت مسيرتها الموسيقية للتعرّف لهذه المشاريع، إلى أن عدم الاستعانة بأعمال المؤلفات الموسيقيات في الأحداث والمهرجانات الفنية يشكّل عائقاً كبيراً أمام انتشارها. ومنذ قرابة عقد من الزمن، تعقد بونان بانتظام مؤتمرات حول الموضوع، وقلما يتمكّن أي من الحاضرين خلالها من تسمية أي من المؤلفات باستثناء حفنة صغيرة من الأكثر شهرة بينهم، من أمثال كلارا شومان وفاني مندلسون وليلى بولانجيه، إضافة إلى بييسي جولاس وكايا سارياهو. وتشير إلى أن منظمي الحفلات يواجهون «قيوداً مرتبطة بصورة المرأة القائمة»، وهو ما يفرض عموماً الاعتماد على أعمال كبار المؤلفين الموسيقيين، من أمثال بيتهوفن وموتسارت وتشايكوفسكي وبرامز وباخ.

تقول بونان: «ما نراه ليس سوى غيض من فيض، فحتى لدى الرجال مثل مؤلفون كثر يستحقون تسليط الضوء عليهم»، وهي تتدبّل على «ضرورة أن يضع الجميع في برامج عروضهم الموسيقية اعلاناً للمؤلفات، لأنّ الفنانين الموعون سيتردّدون في أداء هذه المقطوعات إذا لم يكونوا على ثقة بأن قاعات أخرى تفعل الأمر عينه».

(فرانس برس)

في الكنيسة الكاثوليكية، وإحدى أولى المؤلفات المعروفة، وتجرى عمليات البحث في المنصة عبر إدخال اسم المؤلفة أو عنوان العمل المطلوب أو الآلة الموسيقية أو البلد أو الحقبة. ومن بين أقدم المؤلفات المنشورة، أعمالهن في الموقع: الإيطاليات فرانسيسكا كاتشيني، وهي أول امرأة تُؤلّف عملاً أوبرالياً، وإيزابيل ليوناردا وإباربارا سرتوسني، إحدى أولى المؤلفات المحترفات، وأيضاً الفرنسية إليزابيت جاكه دو لا غير. كذلك، تضمّ المنصة عدداً كبيراً من المؤلفات المتحدرات من الدول الناطقة بالإنكليزية، «وهي أكثر تقدماً بكثير في هذا المجال»، وفق بونان. وأمكن إنجاز هذه المنصة الرقمية بفضل عمل شاق بدأ في 2006، حسب بونان التي تؤكد أن ذلك لم يجر «الركوب موجه سائده» حالياً. وتوضّح بونان: «ليس المقصود إعادة كتابة التاريخ، بل إثراء المكتبة الموسيقية»، مصيفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

تضم المنصة ما لا يقلّ

عن 4662 عملاً من توقيع

770 مؤلفة

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد

مؤلفة: «لا لا يجب الإضاءة على هذه الأعمال مجرد